

الأغاني

قال حدثني أحمد بن محمد بن مخلد المهلبى قال نظر الحجاج إلى يزيد ابن المهلب يخطر في مشيته فقال لعن الله المغيرة بن حنناء حيث يقول .

(جميلٌ المحيىً -اً بختريٌّ إذا مشى ... وفي الدرعِ ضخمٌ المذكبين شناق) .

فالتفت إليه يزيد فقال إنه يقول فيها .

(شديدٌ القوى من أهل بيتٍ إذا وهى ... من الدّين فتدقُّ حُمّـلوا فأطاقوا) .

(مـراجيحٌ في اللأواء إن نزلت بهم ... ميامينٌ قد قادوا الجيوش وساقوا) -

طويل - .

مصرع ابن حنناء .

أخبرني محمد بن يزيد قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال حدثني من حضر ابن حنناء لما قتل وهو يجود بنفسه فأخذ بيده من دمه وكتب بيده على صدره أنا المغيرة بن حنناء ثم مات .

صوت .

(بـسـمـطـةٌ رابعةٌ الحبلُ لنا ... فوصلنا الحبلَ منها ما اتسع) .

(كيف تـرجـون سـقاطي بـعدـما ... جـلـلـ الرأسـ بياضـ وصلع) .

(رُبَّـ من أنـضـجـتُ غـيظـاً صـدـرـه ... قد تمـنـى لـي مـوتـاً لم يـطـع) .

(وـيـرـانـي كـالشـجـا في حـلـاقـه ... عـسـرا مـخـرجـه ما يـنـتـزـع)